تعزيز العدالة والإدماج للأطفال المولودين نتيجة العنف الجنسي المرتبط بالنزاعات:

تقييم سريع للأدلة

كيرستين واغنر وسكارليت فاس
وتوني سميث وسابين لي

تم تنفيذ هذه الترجمة بمساعدة أدوات مدعومة بالذكاء الاصطناعي ومراجعتها من قبل متحدثين متمكنين باللغة.

ملخص

يحلل هذا التقييم السريع للأدلة [Rapid Evidence Assessment (REA)] المخاطر والأضرار والتحديات المباشرة وطويلة الأمد التي يواجهها الأطفال المولودون نتيجة العنف الجنسي المرتبط بالنزاعات [Children Born of Conflict-Related Sexual Violence (CBoCRSV)] في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل [Low- and Middle-Income Countries (LMICs)]. وقد أجري هذا التقييم في إطار مبادرة المملكة المتحدة لمنع العنف الجنسي في حالات النزاع [Preventing Sexual Violence in Conflict Initiative (PSVI)]، ويعالج التقييم ثلاثة أسئلة بحثية رئيسية:

- ما هي المخاطر والأضرار والتحديات الرئيسية التي يواجهها الأطفال المولودون نتاج العنف الجنسي المرتبط بالنزاعات؟
- ما هي التدخلات التي قد تكون فعالة في تعزيز رفاههم؟
- كيف تطورت الأبحاث في هذا المجال؟

كشفت نتائج تقييم البحوث المرجعية من خلال تحليل 289 وثيقة أن الأطفال المولودين نتيجة للعنف الجنسي في حالات النزاع عادة يواجهون وصمة عار اجتماعية شديدة وإقصاءً يؤثر على دمجهم في أسرهم ومجتمعاتهم. وغالبًا ما تكون العلاقات الأسرية متوترة ومحدودة الدعم المستقر. كما أنهم أكثر عرضة للإصابة بأعراض جسدية واكتئاب وتحديات متعلقة بالهوية، مما قد يؤدي إلى أضرار نفسية واجتماعية وتنموية طويلة الأمد.
بالإضافة إلى ذلك، غالبًا ما تحد عوائق مثل عدم وجود وثائق قانونية والقيود المالية والتمييز المجتمعي من حصولهم على التعليم والرعاية الصحية والخدمات الأساسية. كما وجد أن المعتقدات الثقافية والدينية تفاقم تهميشهم.

وتشمل التدخلات الواعدة برامج الدعم النفسي والدفاع القانوني والدعم المجتمعي ومبادرات الإدماج التعليمي والاقتصادي. ومع ذلك، لا تزال هذه التدخلات غير مقيمة إلى حد كبير بسبب الافتقار إلى البحوث التجريبية. وتشمل الثغرات الهامة في الأدبيات التمثيل المحدود لبعض المناطق ونقص الدراسات المقارنة عبر مناطق النزاع وعدم كفاية البيانات اللازمة لفهم التحديات المتداخلة وطويلة الأجل التي يواجهها هؤلاء الأطفال* المولودون نتيجة للعنف الجنسي المرتبط بالنزاعات.

ولمعالجة هذه الثغرات، تدعو الأدبيات إلى اتخاذ إجراءات محددة لتعزيز المناهج التشاركية التي تشرك الناجين والمجتمعات المتضررة في صنع السياسات وتعزيز التعاون الدولي لتوحيد وتوسيع نطاق التدخلات الفعالة والاستثمار في البحوث المنهجية والأخلاقية لتحديد الوسائل الفعالة. وتشمل التدابير الموصي بها تعزيز الأطر القانونية وتحسين نظم الدعم الاجتماعي والإدماج الاقتصادي وتحسين الوصول إلى التعليم والرعاية الصحية. وتهدف هذه الجهود مجتمعة إلى تهيئة بيئات حامية تقلل من المخاطر وتعزز الإدماج وتشجع حقوق ورفاه الأطفال.

*خلال هذا التقرير سيتم اختصار احيانًا لمصطلح "الأطفال المولودون نتيجة العنف الجنسي المرتبط بالنزاعات" (CBoCRSV) إلى "أطفال" فقط حسب السياق.

ملخص تنفيذي

يقدم هذا التقييم السريع للأدلة تحليلاً للمخاطر والأضرار والتحديات سواء المباشرة أو طويلة الأمد التي يواجهها الأطفال المولودون نتيجة العنف الجنسي المرتبط بالنزاعات في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل. وهو استعراض منهجي ومنظم للأدلة المتاحة، أعد بهدف تجميع المعرفة وتوجيه السياسات والممارسات. ويحلل هذا التقرير 289 مصدرًا ليقدم أدلة شاملة عن الوضع الحالي لتجارب هؤلاء الأطفال والثغرات القائمة في البحوث والتدخلات التي تهدف إلى تحسين رفاههم.

التحديات الرئيسية

يحدد تقييم الأدلة السريع ثماني تحديات رئيسية تشكل التجارب الحياتية للأطفال الذين ولدوا نتيجة العنف الجنسي المرتبط بالنزاعات، كل منها يفاقم الاستضعاف ويحد من فرص الرفاه:

1. **الوصم والإقصاء الاجتماعي:**
   - الوصم المنتشر يعزل الأطفال عن الأسر والمجتمعات (87٪ من الدراسات).
2. **إهمال الأم وديناميات الأسرة:**
   - غالبًا ما تؤدي العلاقات الأسرية المتوترة إلى تربية غير متسقة، مما يؤثر سلبًا على النمو العاطفي والاجتماعي (80٪ من الدراسات).
3. **غياب الأب والهوية المجهولة:**
   - تساهم التحديات في إثبات هوية الأب في نشوء نزاعات قانونية واجتماعية (42٪ من الدراسات).
4. **الحواجز القانونية والمؤسسية:**
   - تعيق العقبات البيروقراطية ونقص الوثائق القانونية الوصول إلى التعليم والرعاية الصحية والمواطنة (48٪ من الدراسات).
5. **التحديات النفسية والصدمات:**
   - ارتفاع معدل انتشار الاضطرابات النفسية، بما في ذلك الاكتئاب واضطراب ما بعد الصدمة وأزمات الهوية المرتبطة بالصدمات بين الأجيال والوصمة الاجتماعية (39٪ من الدراسات).
6. **العوائق التعليمية:**
   - يحد التمييز والقيود المالية ونقص الموارد من الوصول إلى التعليم، مما يديم دوامة الإقصاء (54٪ من الدراسات).
7. **الصعوبات الاقتصادية:**
   - الفقر وفرص العمل المحدودة تفاقم الاستضعاف وتحد من الوصول إلى الاحتياجات الأساسية (54٪ من الدراسات).
8. **التحديات الثقافية والدينية والعرقية:**
   - تؤدي الأعراف الثقافية والتمييز الممنهج إلى مزيد من تهميش الأطفال، مما يعقد إعادة إدماجهم في المجتمع (61٪ من الدراسات).

التدخلات الواعدة

تحدد الوثائق التي تم استعراضها عدة تدخلات يمكن أن تعالج التحديات التي يواجهها الأطفال المولودون نتيجة العنف الجنسي المرتبط بالنزاعات، على الرغم من أن التحقق من خلال الأدلة التجريبية لا يزال محدودًا:

- **الدعم النفسي المراعي للصدمات:** يمكن أن تساعد خدمات الصحة النفسية المجتمعية المصممة خصيصًا لتلبية الاحتياجات الفريدة لهؤلاء الأطفال في معالجة صراعات الهوية والوصم والصدمة بين الأجيال.
- **الدفاع القانوني:** إن تبسيط إجراءات تسجيل المواليد والجنسية أمر بالغ الأهمية لتمكين الوصول إلى الخدمات الأساسية مثل التعليم والرعاية الصحية.
- **الإدماج الاقتصادي:** يوفر التدريب المهني والتمويل الصغير والمنح الدراسية سبلًا لتحقيق الاستقرار ومعالجة أوجه الاستضعاف الاقتصادي التي يواجهها الأطفال وأسرهم.
- **النهج المتكاملة:** أظهر الجمع بين التدخلات القانونية والنفسية والمجتمعية نتائج واعدة في معالجة الاستبعاد والتهميش.

توصيات السياسات

تتطلب معالجة التحديات التي يواجهها الأطفال اتخاذ إجراءات منسقة تركز على الناجين في المجالات القانونية والاجتماعية والدولية:

- **تعزيز الأطر القانونية:**
ضمان المواطنة والوثائق القانونية للحد من انعدام الجنسية والتهميش وإعطاء الأولوية للأطفال المستغَلين جنسيًا في سياسات حماية الطفل الوطنية.
- **تعزيز الإدماج الاقتصادي والتعليمي:**
معالجة الحواجز الهيكلية مثل الاستبعاد من الميراث ونقص الوثائق، مع توفير التدريب المهني والمساعدة المالية والوصول العادل إلى التعليم.
- **دمج الأطفال في أطر السياسات:** دمج الأطفال المولودين نتيجة العنف الجنسي المرتبط بالنزاعات في السياسات المحلية والوطنية والعالمية، بما يتماشى مع أجندات مثل المرأة والسلام والأمن [Women, Peace, and Security (WPS)] مع آليات لضمان المساءلة والتنفيذ.
- **مكافحة الوصم:**
تنفيذ حملات توعية وإشراك قادة المجتمع المحلي وخلق مساحات آمنة لإعادة الإدماج والحوار.
- **توسيع نطاق التدخلات القائمة على الأدلة:**
الاستثمار في البحوث المنهجية والأخلاقية لتقييم البرامج الفعالة وتوسيع نطاقها مع معالجة الثغرات في المناطق التي لم يتم استكشافها بشكل كافٍ.
- **تعزيز التعاون:**
تعزيز الشراكات العالمية لمواءمة الموارد وتوحيد الأطر ودفع التغيير المنهجي.

يضع هذا التحليل أساسًا مهمًا لتطوير سياسات وبرامج تعطي الأولوية لحقوق وكرامة ورفاه الأطفال المولودين نتيجة العنف الجنسي المرتبط بالنزاعات على نطاق عالمي. بينما يسلط هذا التقرير الضوء على التقدم الكبير في فهم التحديات التي تواجه هؤلاء الأطفال، فإنه يكشف أيضًا عن ثغرات مستمرة في قاعدة الأدلة، لا سيما فيما يتعلق بالتدخلات الفعالة وتجاربهم في المناطق غير الممثلة بشكل كافٍ. إن معالجة هذه الثغرات وتعزيز الحماية وبرامج الرصد المصممة لتعزيز الإدماج الاجتماعي والاقتصادي هي خطوات أساسية لضمان تقديم دعم هادف ومستدام للأطفال المولودين نتيجة العنف الجنسي المرتبط بالنزاعات.

مقدمة

الخلفية ومبرر البحث

يشكل هذا التقييم جزءًا من التزام المملكة المتحدة تحت "منصة العمل: تعزيز حقوق ورفاه الأطفال المولودون نتيجة العنف الجنسي المرتبط بالنزاعات" لمكتب الخارجية وشؤون الكومنولث وإدارة التنمية الدولية: (FCDO، 2022؛ المشار إليها فيما يلي باسم "المنصة") التي أطلقت خلال المؤتمر الدولي لمبادرة منع العنف الجنسي في حالات النزاع في نوفمبر 2022. تسلط المنصة الضوء على المجالات الحرجة التي تثير القلق بالنسبة للأطفال المولودين نتيجة العنف الجنسي المرتبط بالنزاعات، وتؤكد على أهمية وجود قاعدة شاملة من الأدلة لتوجيه الإجراءات المستقبلية.

"لا تزال هناك فجوة معرفية كبيرة حول الأطفال الذين ولدوا نتيجة العنف الجنسي المرتبط بالنزاعات، كما أن هناك نقصًا في السياسات العامة لتلبية احتياجاتهم. ولهذا السبب، فإن مبادرات مثل منصة العمل وهذا التقييم السريع للأدلة ليسوا فقط ملائمين من حيث التوقيت، بل أيضاً ضروريين بشكل عاجل".

ليلا دامون،
ناشطة بوسنية ومن المولودين نتيجة العنف الجنسي المرتبط بالنزاعات

الشكل 1. توضيح لمخاوف وأولويات "المؤتمر الدولي لمبادرة منع العنف الجنسي في حالات النزاع" في مجال البحث والسياسات والممارسات المتعلقة بالأطفال المولودين في هذا السياق. [مقتبس من وثيقة المنصة، ص. 12، القسم 4: الأولويات الاستراتيجية]

أبرز تطوير المنصة وجود فجوات كبيرة في فهم التجارب الحياتية والآثار طويلة المدى للعنف الجنسي المرتبط بالنزاعات على أولئك الذين ولدوا نتيجة له. ويشكل تقييم الأدلة هذا أساسًا لمعالجة هذه الفجوات وبناء قاعدة أدلة عالمية. للاطلاع على مناقشة مفصلة حول المنصة وأولوياتها، انظر التقرير الكامل.

الأهداف

تتمحور هذه الاستراتيجية حول ثلاثة أهداف رئيسية:

1. تقييم المخاطر والأضرار والتحديات:

تقييم الصعوبات المباشرة وطويلة الأمد التي يواجهها الأطفال المولودون نتيجة العنف الجنسي المرتبط بالنزاعات، مع التركيز على الانتشار وتداخل الأضرار والعوامل السياقية مثل الأعراف الثقافية وديناميات النزاع.

2. تحديد التدخلات الفعالة:

استكشاف التدخلات والسياسات التي تعزز حقوق ورفاه هؤلاء الأطفال، بما في ذلك دمجهم في جهود إعادة الإعمار بعد النزاع والاعتراف بحقوقهم الإنسانية والمدنية.

3. استعراض مشهد الأدلة:

رسم خريطة للأبحاث وتتبع تطور الموضوعات الرئيسية والمنهجيات والثغرات في الأدبيات لتوجيه البحوث والسياسات المستقبلية.

المنهجية

استخدم هذا التقييم نهجًا منظمًا لتجميع الأدبيات الحالية حول تجارب الأطفال المولودين نتيجة العنف الجنسي المرتبط بالنزاعات في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل. اتبعت المنهجية المبادئ الموضحة في إرشادات "العناصر المفضلة للإبلاغ عن المراجعات المنهجية والتحليلات التلوية" [Preferred Reporting Items for Systematic Reviews and Meta-Analysis (PRISMA)] (Moher et al., 2015) وإطار العمل الخاص بالسكان/المفهوم/السياق [Population/Concept/Context (PCC)] الذي طوره معهد جوانا بريغز (Peters et al., 2015)، مما يضمن الدقة والشفافية.

استراتيجية البحث

تضمنت استراتيجية البحث قواعد بيانات أكاديمية مثل PsycINFO وScopus وWeb of Science وJSTOR، إلى جانب الأدبيات الرمادية من المنظمات غير الحكومية وتقارير السياسات ومصادر وسائل الإعلام. تضمنت مصطلحات البحث أشكالًا مختلفة من "الأطفال المولودون نتيجة العنف الجنسي المرتبط بالنزاعات" و"الأطفال المولودون في الحرب"، مترجمة إلى الفرنسية والإسبانية والألمانية والعربية لتغطية وجهات النظر العالمية. ساعد هذا النهج متعدد اللغات في التخفيف من التحيزات الكامنة في البحوث التي تغلب عليها اللغة الإنجليزية، مما يضمن قاعدة أدلة أكثر شمولاً وشمولية (Smith et al., 2021).

الفحص والاختيار

تم تنفيذ عملية فرز متعددة المراحل باستخدام منصة Covidence. بدأت هذه العملية بمراجعة عناوين وملخصات 570 دراسة، تلاها تقييم النصوص الكاملة لـ 430 دراسة. تم تضمين مجموعة بيانات نهائية من 289 دراسة للتحليل. تم اختيار هذه الدراسات بناءً على مدى صلتها بالموضوع وجودتها وسلامتها الأخلاقية. أظهرت درجة موثوقية التقييم بين المقيمين (Cohen's Kappa: 0.77) اتساقًا بين المراجعين. تم استبعاد الدراسات التي لم تركز على الأطفال المولودين نتيجة العنف الجنسي المرتبط بالنزاعات أو لم تستوف المعايير المنهجية.

استخراج البيانات وتوليفها

تم استخراج البيانات وفقًا لإطار ترميز منظم، حيث تم تصنيف الدراسات بناءً على النطاق الجغرافي والجودة المنهجية والمحتوى الموضوعي. طبق التحليل دليل معهد جوانا بريغز لتوليف الأدلة ودليل الحكومة البريطانية "كيفية الملاحظة: تقييم قوة الأدلة" (JBI, n.d.; UK Government, 2014)، حيث تم تقييم الدراسات من حيث الاعتبارات الأخلاقية والعمق التحليلي. وقد شمل التجميع نتائج نوعية وكمية لتحديد المخاطر الرئيسية والأضرار والتحديات والتدخلات.

لعبت مشاركة أصحاب المصلحة دورًا حاسمًا في تحسين نهج الدراسة وضمان ملاءمتها. ساهم صانعو السياسات والأكاديميون والأطفال نفسهم بآرائهم طوال عملية البحث، مما أدى إلى مواءمة النتائج مع الأولويات الواقعية وتعزيز قابلية تطبيق التوصيات. عزز هذا الحوار المستمر الدقة المنهجية للدراسة وساعد في تحديد الثغرات في قاعدة الأدلة.

289

الدراسات التي تم تحليلها

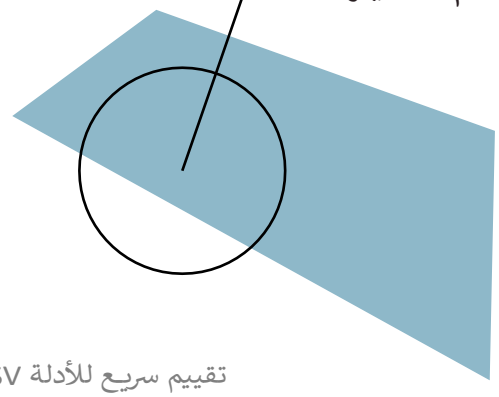

النتائج

تتمحور نتائج تقييم الأدلة السريع حول مواضيع رئيسية تتوافق مع أهدافه الثلاثة: تقييم المخاطر والأضرار والتحديات وتحديد التدخلات الفعالة ومراجعة مشهد الأدلة. يبدأ هذا القسم باستكشاف المخاطر والأضرار والتحديات الفورية وطويلة الأمد، يلي ذلك فحص التدخلات التي قد تكون فعالة، ويختتم بمراجعة تطور هذا المجال.

ا. المخاطر والأضرار والتحديات

يواجه الأطفال المولودون نتيجة العنف الجنسي المرتبط بالنزاعات سلسلة متصلة من المخاطر والأضرار والتحديات التي تظهر على المستويات الفردية والأسرية والمجتمعية والنظامية (Wagner and Lee, 2025). ورغم أن هذه الصعوبات تختلف باختلاف السياقات، فإنها غالبًا ما تتبع أنماطًا مشتركة. يتم تقديم النسبة المئوية للدراسات التي تتناول كل تحدٍ لتعكس نسبة الأوراق البحثية التي تناقشه. ومع ذلك، فإن عدم وجود تحدٍ في بعض الدراسات لا يعني عدم وجوده في الواقع؛ بل قد يعكس التركيز المحدد أو القيود المفروضة على البحث.

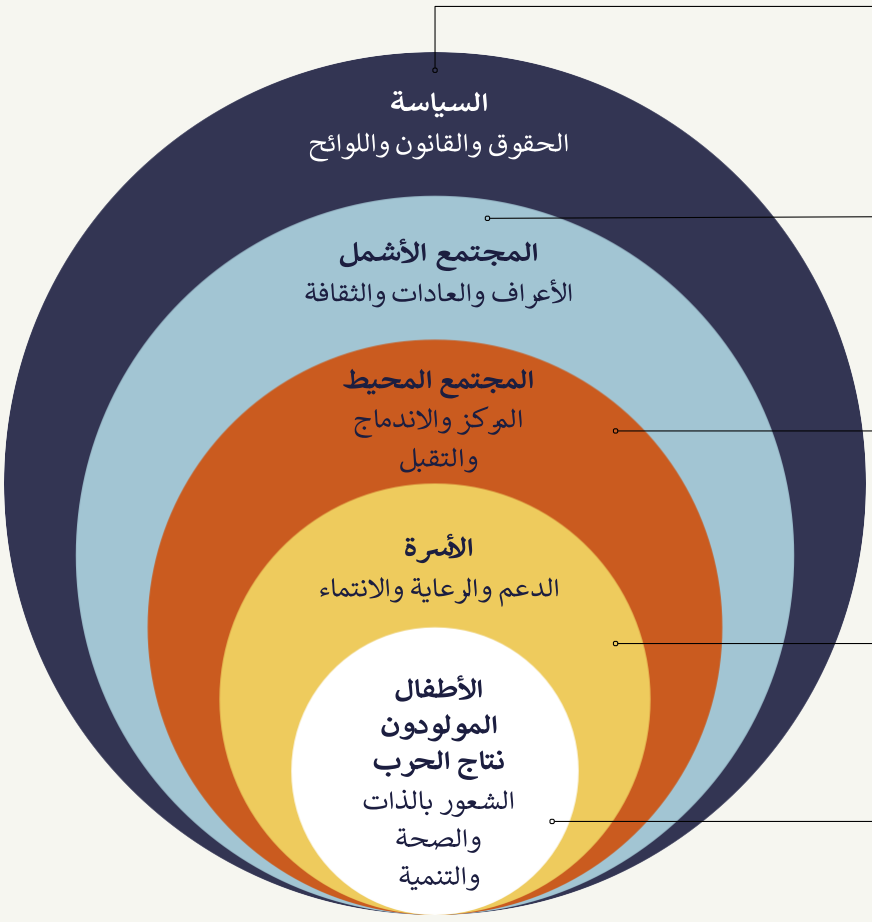

المستوى الكلي: التحديات الهيكلية، مثل مخاطر حماية الطفل والافتقار إلى المساءلة والمساعدة والأهمية السياسية

المستوى الخارجي: التحديات المجتمعية، مثل الفقر والعنصرية والوصول إلى الخدمات الاجتماعية والتعليم وتكافؤ الفرص

المستوى المتوسط: التحديات المتعلقة بالمجتمع، مثل الوصم والعنف والانزال وعدم الأمان والانتماء

المستوى الجزئي: التحديات المتعلقة بالأسرة، مثل الهجر والإهمال والإساءة والعزلة والافتقار العام للدعم

داخل الفرد: التحديات الفردية، مثل بناء الهوية والوصم الداخلي والشعور بعدم الشرعية وتدني تقدير الذات

2. Wagner, K., & Lee, S. (2025). *Sozioökologisches Rahmenmodell für die Erfahrungen von Kindern des Krieges* [إطار العمل الاجتماعي-البيئي لتجارب الأطفال المولودين في سياق الحرب]. Trauma & Gewalt, 19(1), 44–56. https://doi.org/10.21706/tg-19-1-44

الوصم والإقصاء الاجتماعي

الوصم هو التحدي الأكثر شيوعًا الذي يواجه الأطفال، والذي تم تحديده في 87٪ من الدراسات التي تم استعراضها. غالبًا ما يتم الإشارة للأطفال المولودين نتيجة العنف الجنسي المرتبط بالنزاعات بعبارات مهينة مثل "أطفال الأعداء" أو "اللقطاء" أو "أطفال المتمردين" أو "أطفال الكراهية"، مما يعكس التصورات المجتمعية التي تنظر إليهم على أنهم تذكير بالعنف والصدمات (Hermus, 2020; Neenan, 2017; Anumol & Munderere, 2023).

وتتنوع أمثلة هذه الوصمة باختلاف السياقات. ففي رواندا، يُطلق على الأطفال المولودين من اغتصاب جماعي في إطار الإبادة الجماعية لقب "إنتراهاموي" (Interahamwe)، وهو مصطلح يشير إلى مرتكبي الإبادة الجماعية التي وقعت في عام 1994 (Carpenter, 2007). وفي شمال أوغندا، يوصف أطفال جيش الرب للمقاومة [Lord Resistance Army (LRA)] بأنهم يحملون "سلوكيات الأدغال" أو "الأرواح الشريرة"، مما يوصمهم بأنهم من بقايا القوات المتمردة (Apio, 2007). وفي ألمانيا، أُطلق على الأطفال المولودين من جنود سوفييت مصطلح "Russenbankert"، وهو مصطلح يعني "اللقيط الروسي" (Stelzl-Marx, 2015)، بينما في فيتنام، كان يُشار إلى الأطفال الأمريكيين الآسيويين بشكل مهين باسم "أطفال التراب" (McKelvey, 1999).

غالبًا ما تؤدي الوصمة إلى الإقصاء الاجتماعي، مما يحرم الأطفال من الخدمات الأساسية مثل التعليم والرعاية الصحية، مع عزلهم عن أسرهم ومجتمعاتهم. ويؤدي هذا الإقصاء إلى استمرار دورات الفقر والتهميش والهوية المكسورة، مما يؤدي إلى آثار نفسية طويلة الأمد، بما في ذلك القلق والاكتئاب والصدمات.

ويؤدي الرفض المجتمعي الممنهج إلى تفاقم هذه الآثار، مما يؤكد الحاجة الملحة إلى تدخلات موجهة للتخفيف من هذه الأضرار.

نقطة تلخيص: الوصمة تقلل من رفاه الأطفال ودمجهم الاجتماعي وتحد من فرصهم المستقبلية في النمو الشخصي والاقتصادي، مما يخلق حلقات من الإقصاء والتهميش.

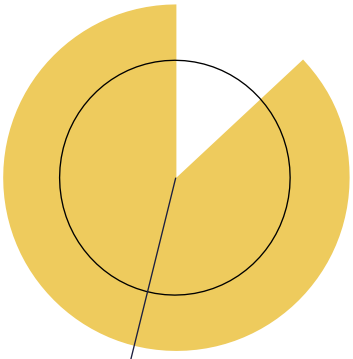

87%

من الدراسات ناقشت الوصم باعتباره تحديًا مشتركًا للأطفال

إهمال الأم وديناميات الأسرة المعقدة

غالبًا ما يواجه الأطفال تحديات كبيرة في علاقاتهم الأسرية، التي تتسم عادةً بالتوتر والتناقض. قد تواجه الأمهات، الناجيات من الاغتصاب أو الأسر أو الاستغلال الجنسي، صعوبة في تكوين روابط مع أطفالهن بسبب الصدمة المرتبطة بحملهن (Van Ee & Kleber, 2013). وقد نوقشت هذه الديناميات في 80٪ من الدراسات، وغالبًا ما تؤدي إلى رعاية متقلبة وعدم الأمان في التعلق وعدم الاستقرار العاطفي للأطفال. في البوسنة بعد انتهاء النزاع، على سبيل المثال، وجد أن العار الاجتماعي يفاقم عجز الأمهات عن توفير الدعم العاطفي المستقر للأطفال، مما يؤدي إلى مزيد من التصدع في الروابط الأسرية (Ellis, 2023).

بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تدفع الضغوط الثقافية المحيطة بالنسب و"النقاء" أسر الأمهات إلى رفض الأطفال المولودين نتيجة العنف الجنسي المرتبط بالنزاعات، مما يؤدي إلى التخلي عنهم أو إيداعهم في مؤسسات أو العيش في الشوارع (Madhani & Baines, 2020). في المجتمعات الأبوية، حيث يحدد النسب الأبوي الادماج الاجتماعي، قد يتعرض الأطفال الذين لا يعترف بهم آباؤهم للنبذ. وقد يعزز أفراد الأسرة الممتدة، الذين يكونون بمثابة أنظمة دعم، هذه الوصمة (Oliveira & Baines, 2020).

قد تؤدي العلاقات الأسرية المتوترة إلى الإضرار بالصحة النفسية للأطفال وشعورهم بالانتماء (Koegeler-Abdi، 2021؛ Mitreuter et al.، 2019). ويزداد هذا الأمر تعقيدًا في بعض الأحيان بسبب الطريقة التي يتعرف بها الأطفال على أصولهم — غالبًا من خلال كشف جارح أو غير مقصود من قبل أفراد الأسرة — مما يتسبب في ضائقة عاطفية عميقة ويؤدي إلى تفاقم أزمات الهوية. يمكن أن تؤدي الصدمات عبر الأجيال إلى تفاقم هذه التحديات، حيث يرث الأطفال الأعباء العاطفية من أمهاتهم والمجتمعات التي نشأوا فيها. يمكن أن تؤثر ظروف عدم الاستقرار وانعدام الأمن هذه على النمو المعرفي والعاطفي للأطفال.

نقطة تلخيص: تؤدي الصدمات النفسية للأم والوصمة الاجتماعية إلى تمزق الروابط الأسرية، مما يؤدي إلى عدم الاستقرار العاطفي وتحديات بين الأجيال للأطفال.

80%

من الدراسات تناقش إهمال الأم وديناميات الأسرة المعقدة باعتبارها التحدي الرئيسي الذي يواجه الأطفال

غياب الأب والهوية المجهولة

يعد غياب الهوية الأبوية المعترف بها، الذي تم تسليط الضوء عليه في 42٪ من الدراسات التي تم استعراضها، تحديًا كبيرًا للأطفال المولودين نتيجة العنف الجنسي المرتبط بالنزاعات. غالبًا ما يؤدي هذا الغياب إلى أزمات هوية عميقة، حيث يعاني الأطفال من نقص المعلومات عن آبائهم، مما يزيد من تفاقم الوضع بسبب صمت المجتمع والسرية التي تحيط بأصولهم (Mitreuter et al., 2019; Koegeler-Abdi, 2021).

في ألمانيا والنمسا بعد الحرب، على سبيل المثال، كافح الأطفال المولودون لجنود سوفييت في العثور على هوياتهم الأبوية بسبب العقبات البيروقراطية والوصمة الاجتماعية (Stelzl-Marx, 2015). وفي الحالات التي يكون فيها الأطفال على علم بأسرهم الأبوية، فإنهم يُنظر إليهم أحيانًا على أنهم تذكير بالعار أو العنف ويتم رفضهم. على سبيل المثال، في شمال أوغندا، يواجه الأطفال المولودون في الأسر لقادة جيش الرب للمقاومة الإقصاء من عشائر آبائهم، مما يعزلهم داخل مجتمعاتهم (Apio, 2007).

في المجتمعات الأبوية، حيث يرتبط الإدماج الاجتماعي والميراث بالنسب الأبوي، يمكن أن يؤدي عدم القدرة على إثبات الأبوة إلى التهميش وانعدام الجنسية. وتزيد النظم القانونية التي تعمل على أساس مبدأ حق الدم - الذي يتطلب إثبات الأبوة للحصول على الجنسية - من هذا التهميش، مما يمنع الوصول إلى التعليم والرعاية الصحية والخدمات الاجتماعية (CEDAW-CRC, 2021; Madhani & Baines, 2020).

عدم معرفة هوية الأب له تأثير عميق. يمر العديد من الأطفال المولودين نتيجة العنف الجنسي المرتبط بالنزاعات برحلة بحث طويلة مدى الحياة لفهم أصولهم، وهي رحلة مليئة بالاضطرابات العاطفية (Wagner et al., 2022c). اكتشاف الحقيقة عن آبائهم - لا سيما في الحالات التي ترتبط فيها الأبوة بمرتكبي أعمال عنف - يمكن أن يؤدي إلى تفاقم الصدمة والصراعات حول الهوية (Ellis, 2023; Denéchère, 2010).

نقطة تلخيص: يؤدي غياب الهوية الأبوية إلى تفاقم التحديات القانونية والاجتماعية والنفسية التي يواجهها الأطفال، مما يديم التهميش وأزمات الهوية ويعيق حصولهم على الحقوق والخدمات الأساسية.

42%

من الدراسات تسلط الضوء على غياب الهوية الأبوية المعترف بها باعتبارها تحديًا كبيرًا أمام الأطفال المولودين نتيجة العنف الجنسي المرتبط بالنزاعات

الحواجز القانونية والمؤسسية

تسلط 48٪ من الدراسات الضوء على عدم الظهور القانوني كقضية حرجة. يفتقر العديد من الأطفال المولودين نتيجة العنف الجنسي المرتبط بالنزاعات إلى الوثائق مثل شهادات الميلاد، مما يجعلهم عديمي الجنسية ويحرمهم من الوصول إلى الخدمات الأساسية (Carpenter, 2007; Global survivors Fund, 2023). لا يحرمهم انعدام الجنسية من الخدمات مثل الرعاية الصحية والتعليم فحسب، بل يديم أيضًا انعدام الإدماج الاجتماعي والاقتصادي.

ويؤدي عدم القدرة على إثبات الأبوة إلى تفاقم هذه المشكلات، مما يستبعد هؤلاء الأطفال من الميراث والقبول الثقافي والدعم الاقتصادي، مثل مدفوعات الأبوة. وغالبًا ما يتعذر الحصول على هذه المساهمات المالية، عندما تكون إلزامية بموجب القانون، بسبب الحواجز النظامية وضعف إنفاذ القوانين والوصمة المحيطة بالعنف الجنسي في أوقات النزاع (Neenan, 2017). وفي حين أن هذه التحديات حادة بشكل خاص في المجتمعات الأبوية، فإنها سائدة أيضاً في سياقات أوسع نطاقاً، حيث غالباً ما تفشل الأطر المؤسسية في حماية الأطفال المولودين نتيجة العنف الجنسي المرتبط بالنزاعات بشكل كاف.

وحتى في البلدان التي توجد فيها حماية قانونية راسخة، غالبًا ما يحدث تمييز مؤسسي

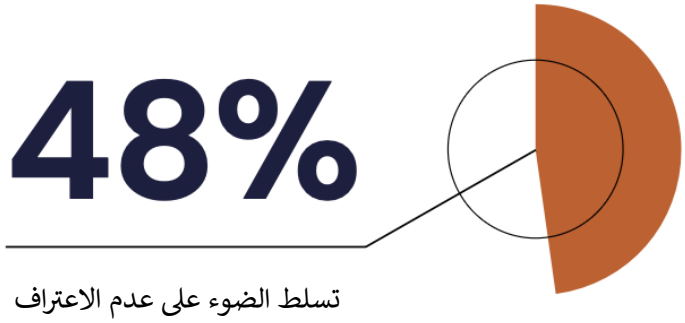

تسلط الضوء على عدم الاعتراف القانوني كقضية حاسمة بالنسبة للأطفال المولودين نتيجة العنف الجنسي المرتبط بالنزاعات

يعكس التحيزات المجتمعية. على سبيل المثال، قد ترفض أنظمة الرعاية الصحية تقديم العلاج للأطفال وقد تطلب المؤسسات التعليمية وثائق للتسجيل لا يمكنهم الحصول عليها. ويؤدي هذا الإهمال المنهجي إلى تفاقم التحديات الفورية والطويلة الأجل التي يواجهونها (Baines & Oliveira, 2021).

نقطة تلخيص: عدم الظهور القانوني يحد من الوصول إلى الخدمات الأساسية ويؤدي إلى تفاقم الإقصاء المجتمعي، بينما يقلل من احتمالية الحصول على الميراث ومدفوعات الأبوة وتسجيل المواليد والجنسية.

الصحة النفسية والصدمات

يواجه الأطفال في كثير من الأحيان تحديات نفسية، حيث تم مناقشة الاكتئاب واضطراب ما بعد الصدمة والقلق أو أزمات الهوية في 39٪ من الدراسات (Kaiser et al., 2018; Zamperini et al., 2017). وتساهم ظروف حملهن، إلى جانب الوصمة الاجتماعية ورفض الأسرة وشبكات الدعم غير المستقرة، في حدوث مشاكل صحية نفسية حادة وطويلة الأمد.

غالبًا ما تؤدي الصدمات التي تعاني منها أمهات الأطفال إلى خلق بيئات غير مستقرة عاطفيًا وأنماط ارتباط غير آمنة، مع تفاقم الصدمات بين الأجيال بشكل خاص في غياب خدمات الصحة النفسية المناسبة (Van Ee & Kleber, 2013). على الرغم من الحاجة الماسة، تركز موارد الصحة النفسية في حالات النزاع وما بعد النزاع عادةً على الناجين من العنف الجنسي، مما يترك الأطفال الذين ولدوا نتاج هذا العنف محرومين من الخدمات.

وهذا يؤدي إلى استمرار المعاناة النفسية للأطفال في مراحل حرجة من نموهم العاطفي. ونتيجة لذلك، قد يواجهون صعوبات في تطوير آليات تكيف صحية وتكوين علاقات صحية وتحقيق الاستقرار والادماج الكامل في المجتمع (Denov & Shevell, 2021) .

نقطة تلخيص: يؤدي الأثر النفسي للوصم والرفض والصدمات بين الأجيال إلى تحديات كبيرة في الصحة النفسية للأطفال المولودين نتيجة العنف الجنسي المرتبط بالنزاعات.

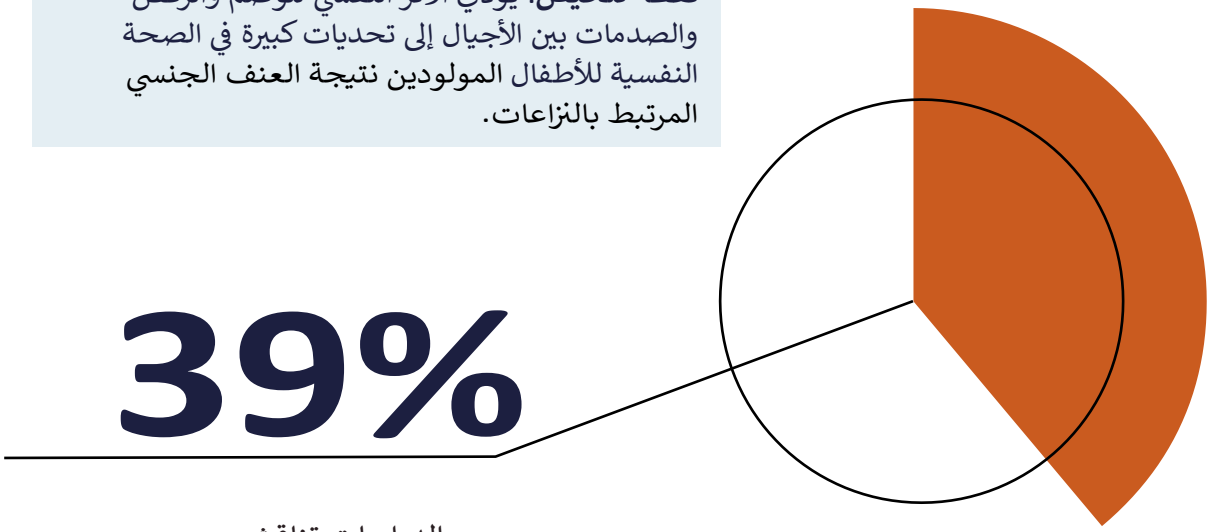

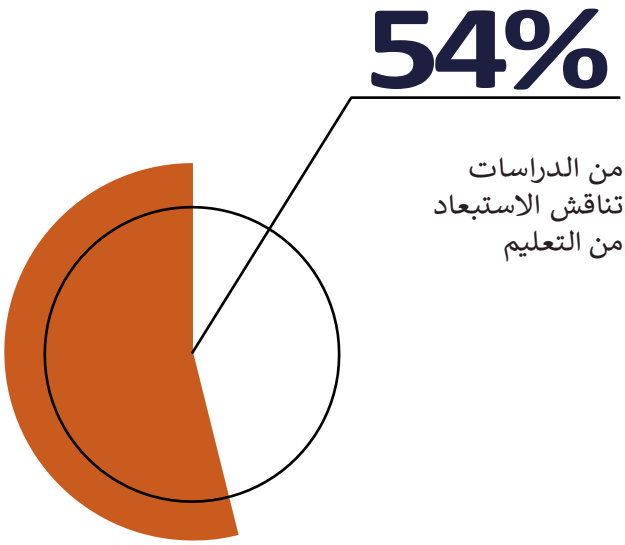

العوائق التعليمية

يعد الاستبعاد التعليمي، الذي تمت مناقشته في 54٪ من الدراسات، تحديًا كبيرًا للأطفال المولودين نتيجة العنف الجنسي المرتبط بالنزاعات (Seto، 2015؛ Ojok، 2022). غالبًا ما تعوق القيود المالية ونقص الوثائق والوصمة الاجتماعية الالتحاق بالمدارس والبقاء فيها. لا تستطيع العديد من أسر هؤلاء الأطفال تحمل تكاليف التعليم الأساسية مثل الزي المدرسي والكتب والرسوم، مما يجعل الأطفال غير قادرين على الذهاب إلى المدرسة. في بعض الحالات، يضطر الأطفال إلى ترك المدرسة للمساهمة ماليًا أو لمساعدة أسرهم.

في حالات النزوح، تشكل البنية التحتية المتضررة ونقص المعلمين ومحدودية الموارد عوائق نظامية إضافية أمام التعليم. وتؤدي الوصمة داخل المدارس إلى تفاقم هذه التحديات. على سبيل المثال، في شمال أوغندا، يواجه الأطفال التنمر من أقرانهم والتمييز من المعلمين والعزلة الاجتماعية، مما يؤدي إلى ارتفاع معدلات التسرب من المدرسة وتدني التحصيل الدراسي (Ojok, 2022) . على الصعيد العالمي، غالبًا ما يُستبعد الأطفال من التعليم في المناطق المتضررة من النزاعات بسبب تصورات بعدم شرعيتهم أو ارتباطهم بالعنف في الماضي.

تزيد التحديات الإدارية، مثل عدم وجود شهادات ميلاد أو وثائق قانونية أخرى، من تعقيد الوصول إلى التعليم. يمكن أن تمنع هذه العقبات البيروقراطية الالتحاق بالمدارس أو تقييد المشاركة في الامتحانات. بالنسبة للأطفال الأكبر سنًا، غالبًا ما يؤدي تعطل الدراسة بسبب النزاع أو النزوح إلى التخلف عن أقرانهم، مما يؤدي إلى الشعور بالحرج والوصمة الاجتماعية والتردد في العودة إلى المؤسسات التعليمية.

يؤدي عدم الحصول على التعليم إلى آثار طويلة الأمد، حيث يحد من تنمية المهارات والمعرفة اللازمة للاستقلال الاقتصادي والتنقل الاجتماعي.

نقطة تلخيص: تحد العوائق المالية والاجتماعية والإدارية بشكل كبير من حصول الأطفال المولودين نتيجة العنف الجنسي المرتبط بالنزاعات على التعليم، مما يحد من فرصهم في التنمية الشخصية والاستقلال الاقتصادي.

54%

من الدراسات تشير إلى أن الحرمان الاقتصادي يمثل تحديًا متكررًا

الصعوبات الاقتصادية

يعد الحرمان الاقتصادي، الذي تناولته 54٪ من الدراسات، تحديًا متكررًا يواجه الأطفال المولودون نتيجة العنف الجنسي المرتبط بالنزاعات وأسرهم. غالبًا ما يؤدي غياب الدعم الأبوي، إلى جانب الإقصاء الاجتماعي والعوائق التي تحول دون الحصول على التعليم، إلى حرمان أسر الأطفال من الموارد المالية اللازمة لتلبية احتياجاتهم الأساسية. قد تواجه الأمهات صعوبات اقتصادية وتعتمد على العمل غير الرسمي لإعالة أطفالهن.

على سبيل المثال، في جمهورية الكونغو الديمقراطية، أفادت أسر الأطفال المولودين نتيجة العنف الجنسي المرتبط بالنزاعات عن انعدام الأمن الغذائي الشديد ونقص الوصول إلى الرعاية الصحية، مما دفع بعض الأمهات إلى الانخراط في أعمال خطرة أو استغلالية، مثل ممارسة الجنس من أجل البقاء على قيد الحياة، لإعالة أسرهن (Wagner et al., 2022b). قد تجبر الصعوبات المالية للأسر الأطفال على ترك المدرسة والمساهمة في دخل الأسرة، مما يحد من فرصهم المستقبلية ويزيد من عدم الاستقرار الاقتصادي (Ojok، 2022).

تؤدي الحواجز الهيكلية، بما في ذلك الاستبعاد من الميراث وملكية الأراضي في المجتمعات الأبوية، إلى تفاقم الاستضعاف الاقتصادي للأطفال. في العديد من البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل، يرتبط الوصول إلى الموارد الحيوية مثل الممتلكات وفرص كسب الرزق بالسلالة الأبوية، مما يحرم أولئك الذين لا يتمتعون بأبوة مثبتة من العناصر الأساسية للأمن المالي (Kiconco، 2022).

تتقاطع الصعوبات الاقتصادية مع تحديات أخرى، مثل سوء الصحة وسوء التغذية ومحدودية فرص التعليم، مما يخلق طبقات من الحرمان تحد من استقرار واستقلالية الأطفال. بدون تدخلات هادفة، هناك خطر استمرار هذا الاستضعاف عبر الأجيال، مما يترك الأسر أمام مسارات محدودة للتحسن.

نقطة تلخيص: يحد الحرمان الاقتصادي، إلى جانب الحواجز الاجتماعية والهيكلية، من الفرص ويعزز أوجه الحرمان التي يعاني منها الأطفال، مما يؤثر على صحتهم وتعليمهم واستقرارهم المالي.

التحديات الثقافية والدينية والعرقية

والجدير بالذكر أن التحديات الثقافية والدينية والعرقية ظهرت في 61٪ من الأدبيات التي تم استعراضها، مما يدل على دورها الواسع في في تعزيز الوصم وتعقيد إعادة الإدماج وتعميق صراعات الهوية التي يعاني منها الأطفال. على سبيل المثال، في مجتمع اليزيديين، تصنف قوانين النقاء الصارمة الأطفال المولودين من جراء العنف الذي ارتكبه تنظيم داعش على أنهم غير طاهرين، مما يمنع قبولهم واندماجهم (Mahmood, 2017). في المقابل، في البوسنة، وصف بعض القادة الدينيين الناجيات من الاغتصاب وأطفالهن بأنهم شهداء، مما خفف جزئيًا من الوصمة وعزز قبول المجتمع لهم (Lee, 2017) .

وتؤدي الديناميات العرقية إلى تفاقم الإقصاء ضد الأطفال المولودين نتيجة العنف الجنسي المرتبط بالنزاعات ذوي الأصول المختلطة، لا سيما في السياقات ما بعد الاستعمار وما بعد النزاع. في هايتي وجمهورية الكونغو الديمقراطية، على سبيل المثال، يُسخر من الأطفال ذوي البشرة الفاتحة الذين أنجبهم أفراد قوات حفظ السلام باعتبارهم رموزًا للاضطهاد الأجنبي، مما يؤدي إلى تهميشهم داخل مجتمعاتهم (Wagner et al., 2022a). وبالمثل، واجه الأطفال الأمريكيون الآسيويون في فيتنام الرفض من قبل كل من وطن أمهم ووطن أبيهم، مما تركهم معزولين ومهمشين (McKelvey، 1999). في ألمانيا ما بعد الحرب، واجه الأطفال مزدوجو العرق الذين ولدوا لجنود أمريكيين من أصل أفريقي تحيزًا عنصريًا شديدًا وتمييزًا مجتمعيًا، مما خلق عقبات كبيرة أمام دمجهم (Lee et al., 2022) .

نقطة تلخيص: تفاقم التحيزات الثقافية والدينية والعرقية من الإقصاء، مما يخلق صراعات هوية عميقة ورفضًا مجتمعيًا للأطفال المولودين نتيجة العنف الجنسي المرتبط بالنزاعات.

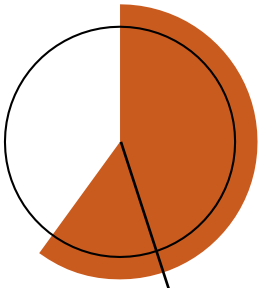

60%

من الأدبيات التي تم استعراضها
أظهرت تحديات ثقافية ودينية

تداخل المخاطر والأضرار والتحديات ونقاط الاستضعاف المعقدة

تتداخل المخاطر والأضرار والتحديات التي يواجهها الأطفال المولودون نتيجة العنف الجنسي المرتبط بالنزاعات بطرق تختلف باختلاف السياق، مما يخلق استضعاف متعدد الطبقات. على سبيل المثال، يحد عدم وجود وثائق قانونية من الوصول إلى التعليم والرعاية الصحية والخدمات الاجتماعية، مما لا يؤدي إلى استمرار الفقر فحسب، بل يعزز أيضًا الوصمة الاجتماعية. وبالمثل، يمكن أن تتفاقم الصدمات النفسية بسبب الرفض الأسري والاستبعاد المجتمعي والإهمال الممنهج، مما يخلق حلقة من الحرمان يصعب كسرها (Wagner & Lee، 2025). تتضاعف هذه المخاطر والأضرار والتحديات المتداخلة وتشكل شبكة تراكمية من الحرمان والتهميش الممنهج.

يختلف انتشار وتأثير هذه المخاطر والأضرار والتحديات باختلاف العوامل الثقافية والاجتماعية والتي تتعلق بالنزاعات:

- **الأعراف الثقافية**: في المجتمعات التي تسودها أنظمة أبوية صارمة أو قائمة على النسب، يتفاقم التهميش للأطفال الذين لا ينتمون إلى سلالة أبوية معترف بها. وغالبًا ما تؤدي المواقف الثقافية تجاه النقاء والشرف إلى تفاقم الرفض والتهميش (Oliveira & Baines, 2020).
- **ديناميات النزاع**: في المناطق التي تشهد نزاعات طويلة الأمد أو ضعف الحوكمة بعد النزاع، تتفاقم العوائق القانونية والمؤسسية. ويؤدي غياب أنظمة فعالة لدعم الأطفال وأسرهم إلى تعميق استضعافهم.
- **النوع الاجتماعي**: تزيد المخاطر الخاصة بالنوع الاجتماعي، مثل التعرض للعنف الجنسي للفتيات أو الوصم الشديد للأولاد المرتبطين بجماعات متمردة، من تعقيد الأضرار والتحديات التي يواجهها الأطفال. يلزم اتخاذ تدخلات مخصصة لمعالجة هذه الأبعاد الجندرية.

يستلزم الأثر التراكمي لهذه المخاطر والأضرار والتحديات المتداخلة تدخلات متعددة المستويات تستهدف العوائق الفردية والأسرية والمجتمعية والنظامية. يجب أن تراعي السياسات والبرامج الطبيعة المركبة لهذه المخاطر والأضرار والتحديات من أجل كسر حلقة الاستبعاد بشكل فعال وتوفير سبل للأطفال للوصول إلى الفرص وتحقيق الرفاه. بدون إجراءات شاملة ومنسقة، يظل هؤلاء الأطفال معرضين لخطر التهميش والحرمان المتجذرين.

II.التدخلات والحقوق والرفاه

على الرغم من الاعتراف المتزايد بالمخاطر والأضرار والتحديات التي يواجهها الأطفال المولودون نتيجة العنف الجنسي المرتبط بالنزاعات، لا تزال الأدلة على التدخلات الفعالة محدودة ومجزأة. معظم البرامج الحالية صغيرة النطاق ومحددة السياق وتفتقر إلى الرصد والتقييم. ومع ذلك، من خلال مراجعتنا، حددنا التدخلات التي ناقشها مؤلفون بارزون في هذا المجال باعتبارها ذات إمكانات لمعالجة هذه المخاطر والأضرار والتحديات. ويبحث القسم التالي هذه التدخلات ويسلط الضوء على المجالات الرئيسية التي تحتاج إلى مزيد من التطوير والتنفيذ.

مجال التدخل	الاستراتيجيات
الدعم النفسي والاجتماعي	تعد الرعاية المراعية للصدمات، مثل خدمات الاستشارة والصحة النفسية، ضرورية لمعالجة تحديات الصحية النفسية (مثل القلق، واضطراب ما بعد الصدمة، والاكتئاب، وأزمات الهوية) التي يواجهها الأطفال. يمكن للمبادرات النفسية المجتمعية، مثل العلاج الجماعي وشبكات الدعم من الأقران، أن تلعب دورًا هامًا في الحد من الوصم وتعزيز المرونة (Van Ee & Kleber, 2013; Denov & Shevell, 2021).
الدعوة القانونية	يمكن أن يساعد ضمان تسجيل المواليد والجنسية من خلال إجراءات قانونية مبسطة الأطفال في الحصول على التعليم والرعاية الصحية والخدمات الاجتماعية. بالإضافة إلى ذلك، هناك حاجة إلى إصلاحات سياسية لحماية حقوقهم بشكل صريح، بما في ذلك آليات التعويض والعدالة الانتقالية (Sanchez Parra، 2024 ؛CEDAW-CRC، 2021).
التمكين الاقتصادي	يعد التدريب المهني ودعم التوظيف ضروريين لتمكين الأطفال وأسرهم من تحقيق الاستقلال الاقتصادي. توفر برامج التمويل البالغ الصغر والمنح الدراسية المساعدة المالية للتعليم والأنشطة الريادية، مما يقلل الأعباء الاقتصادية ويعزز الاستقرار (Wagner et al., 2022b; Seto, 2015).
الدعم التعليمي	تعد السياسات الشاملة التي تهدف إلى إزالة الحواجز، مثل متطلبات التوثيق أو التمييز، أمرًا حيويًا لضمان الوصول العادل إلى التعليم الجيد. يمكن للخدمات المدرسية التي تدمج الدعم النفسي والاجتماعي أن تلبي الاحتياجات العاطفية للأطفال وتخلق بيئات تعليمية داعمة (Ojok، 2022 ؛Neenan، 2017).
النُهج المتكاملة	تُظهر البرامج الشاملة التي تجمع بين التدخلات القانونية والنفسية والاقتصادية نتائج واعدة في معالجة المخاطر والأضرار والتحديات المتداخلة التي يواجهها الأطفال. من خلال توفير مراكز دعم متعددة الخدمات، يمكن لهذه المبادرات معالجة الطبيعة المترابطة للمخاطر والأضرار والتحديات (Wagner & Lee، 2025).

جدول 1. التدخلات الرئيسية لمعالجة المخاطر والأضرار والتحديات

من خلال معالجة التفاوتات الهيكلية وتعزيز المرونة، توفر هذه النهج سبلًا للكرامة والحقوق والرفاه للأطفال ولأسرهم، مما يسهم في تعزيز بناء السلام والتماسك الاجتماعي. ورغم إحراز بعض التقدم، فإن الثغرات في التدخلات تسلط الضوء على الحاجة إلى حلول مبتكرة وقابلة للتطوير، بما في ذلك:

- **التحول الثقافي**

غالبًا ما تشكل الأعراف الثقافية تجارب الأطفال، مما يعزز الوصم والإقصاء. ويعد إشراك القادة التقليديين والدينيين نهجًا واعدًا لتحدي هذه الأعراف: فإشراك الشخصيات المحترمة في المجتمع يمكن أن يعزز الحوار ويقلل من الوصم ويعزز المواقف الشمولية (Mahmood, 2017). وتدعم حملات التوعية، التي تستفيد من وسائل الإعلام التقليدية والاجتماعية، هذا التحول الثقافي من خلال تضخيم الروايات الإيجابية ومكافحة الصور النمطية.

- **الدعم المتمركز حول الأسرة**

تلبية احتياجات الأمهات والأسر أمر بالغ الأهمية لتحسين حياة الأطفال المولودين نتيجة العنف الجنسي المرتبط بالنزاعات. يمكن للتدخلات الشاملة التي تدعم الأطفال وأمهاتهم أن تعزز الروابط الأسرية وتخفف من انتقال الصدمات. تعد المبادرات مثل برامج التربية وتقديم المشورة للأمهات ودعم إعادة الإدماج الأسري أمرًا بالغ الأهمية لخلق بيئات مستقرة ومشجعة (Van Ee & Kleber, 2013) .

- **تعزيز الحماية القانونية والاجتماعية**

تعد الأطر القانونية القوية ضرورية لضمان حقوق وحماية الأطفال. يمكن للإصلاحات القانونية التي تعالج قضايا مثل تسجيل المواليد والجنسية والحصول على التعويضات أن تقلل من الحواجز التي تحول دون الإدماج الاجتماعي والعدالة. كما يجب تكييف أنظمة الحماية الاجتماعية لتوفير الدعم طويل الأجل لكل من الأطفال وأسرهم، ومعالجة التفاوتات الهيكلية وتعزيز الدمج الاجتماعي (CEDAW-CRC, 2021).

- **الإدماج في إعادة الإعمار بعد النزاع**

يعد إدماج الأطفال في عمليات إعادة الإعمار بعد النزاع أمرًا حيويًا لبناء سلام مستدام. يجب أن تعطي الاستراتيجيات الأولوية لإعادة الإدماج في المجتمع وتعزيز القبول والانتماء مع معالجة التفاوتات الهيكلية مثل عدم الاعتراف القانوني والتهميش الاقتصادي (Sanchez Parra & Lo Iacono، 2020). لا تدعم هذه الجهود الأطفال فحسب، بل تساهم أيضًا في تحقيق المصالحة والشفاء الاجتماعي على نطاق أوسع، مما يعزز الاستقرار في نهاية المطاف في بيئات ما بعد النزاع.

القيود والفرص

تواجه التدخلات الحالية تحديات كبيرة ناجمة عن محدودية الأدلة التجريبية وتباين السياقات و"فجوة حماية" حرجة. على الصعيد الوطني، نادراً ما تُعطى الأولوية للأطفال المولودين نتيجة العنف الجنسي المرتبط بالنزاعات في سياسات حماية الطفل، مما يؤدي إلى دعم مجزأ وغير متسق. وغالبًا ما يكون توفير الدعم متقطعًا ويعتمد بشكل كبير على المبادرات المجتمعية والمبادرات التي تقودها المنظمات غير الحكومية، والتي، على الرغم من قيمتها، لا يمكنها معالجة الحواجز النظامية التي ترسخ استبعاد هؤلاء الأطفال (Neenan، 2017).

يعد التقييم الدقيق للتدخلات الحالية أمرًا ضروريًا لفهم تأثيرها على المدى الطويل وقابليتها للتوسع (Wagner & Lee, 2025). يوفر تعزيز الشراكات بين الحكومات والمنظمات غير الحكومية والوكالات الدولية فرصة لتوحيد أفضل الممارسات وتعزيز التعاون ودمج الأطفال الذين ولدوا نتيجة العنف الجنسي المرتبط بالنزاعات في الأطر الوطنية لحماية الطفل. يتطلب توسيع النماذج الناجحة إلى سياقات أخرى نهجًا منسقًا لسد فجوة الحماية وضمان تغيير مستدام ومنهجي (Global Survivors Fund، 2023).

III. تنمية وتطور المجال

ظهرت دراسة الأطفال المولودين نتيجة العنف الجنسي المرتبط بالنزاعات مع التركيز على الأطفال المولودين في الحرب في أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية، ولا سيما أولئك الذين أنجبهم أفراد القوات المحتلة. غالبًا ما صورت الأبحاث المبكرة هؤلاء الأطفال في سياق من العار والوصمة والهوية الوطنية، متجاهلة تجاربهم الحياتية والسياقات الاجتماعية والسياسية الأوسع نطاقًا (Carpenter، 2007). مع مرور الوقت، اتسع نطاق التركيز ليشمل الأطفال المولودين في صراعات لاحقة، مثل تلك التي وقعت في رواندا والبوسنة وأوغندا، حيث استُخدم العنف الجنسي بشكل ممنهج كسلاح حرب (Carpenter, 2007; Lee, 2017).

الاتجاهات في مجال البحوث

تطور مجال البحث بشكل كبير، واتسع نطاقه واعتمد نهج أكثر دقة:

- **توسيع النطاق**: بعد أن كان يركز في البداية على الأطفال المولودين في الحرب، أصبح هذا المجال يشمل الآن الأطفال المولودين نتيجة الاستغلال والاعتداء الجنسي والأطفال الذين تم إنجابهم من خلال الزواج القسري أو الاسترقاق الجنسي (Lee & Glaesmer, 2022).
- **التقاطع:** تدمج الأبحاث المعاصرة أطر عمل متقاطعة تتناول كيفية تأثير الجنس والعرق والطبقة الاجتماعية والسياقات الثقافية على تجارب الأطفال المولودين نتيجة العنف الجنسي المرتبط بالنزاعات (Mahmood, 2017; Oliveira & Baines, 2020).
- **الفاعلية والصمود**: تقر الدراسات بشكل متزايد بأن الأطفال المولودين نتيجة العنف الجنسي المرتبط بالنزاعات هم عوامل فاعلة في حياتهم، وتدرس هذه الدراسات آليات تكيفهم ومساهماتهم في مجتمعات ما بعد النزاع (Denov et al., 2023).

تطور المصطلحات

تحولت المصطلحات المتعلقة بالأطفال المولودين نتيجة العنف الجنسي المرتبط بالنزاعات نحو مزيد من الحساسية والشمولية. وأصبحت المصطلحات السابقة، مثل "أطفال الحرب"، موضع انتقاد بسبب دلالاتها الاختزالية. وتستخدم مصطلحات مثل "الأطفال المولودون نتاج العنف الجنسي المرتبط بالنزاعات" و"الأطفال المولودون من الحرب" على نطاق واسع مما يعد اعترافًا بتنوع السياقات والتجارب (Carpenter, 2005; Global Survivors Fund, 2023).

التطورات المنهجية

ساهمت التطورات الملحوظة في منهجيات البحث في فهم أكثر شمولًا للأطفال المولودين نتيجة العنف الجنسي المرتبط بالنزاعات:

- **البحوث المختلطة**: أدى الجمع بين النهج النوعية والكمية إلى توفير رؤى دقيقة حول تعقيد التجارب المعاشة (Neenan، 2017).
- **البحوث التشاركية**: يضمن الإشراك المباشر للأطفال وأسرهم في تصميم البحوث تمثيلًا أكثر دقة وتمكين للمشاركين (Green &Denov، 2019).
- **الابتكارات الأخلاقية**: يتم تشجيع المبادئ التي تركز على الناجين، مثل النهج التي تراعي الصدمات النفسية، لتقليل الضرر والحفاظ على الكرامة في عمليات البحث (Van Ee & Kleber، 2013).

المساهمات في قاعدة الأدلة

شهد مجال البحوث المتعلقة بالأطفال المولودين نتيجة العنف الجنسي المرتبط بالنزاعات تقدمًا كبيرًا بفضل النُهج متعددة التخصصات التي تدمج علم النفس وعلم الاجتماع والقانون والأنثروبولوجيا. وقد أدى هذا التكامل إلى تعميق فهم المخاطر والأضرار والتحديات المتعددة الأوجه التي يواجهها الأطفال وإلى وضع تدخلات شاملة لمعالجة أوجه الاستضعاف الخاصة التي يتسمون بها (Baines & Oliveira , 2021).

لعب الباحثون والمنظمات غير الحكومية دورًا حاسمًا في زيادة الوعي بقضايا الأطفال المولودين نتيجة العنف الجنسي المرتبط بالنزاعات من خلال جهود المناصرة التي أثرت على السياسات والخطاب العام (Global Survivors Fund، 2023). كما شكلت السياسات العالمية والوطنية الاستجابات لحالات هؤلاء الأطفال، حيث سلطت أجندات دولية، مثل المرأة والسلام والأمن، الضوء على الآثار طويلة المدى للعنف الجنسي في النزاعات وأدرجت الأطفال الذين ولدوا نتيجة له في آليات العدالة الانتقالية مثل لجان الحقيقة وبرامج التعويضات (CEDAW-CRC، 2021). على الصعيد الوطني، نفذت دول مثل رواندا والبوسنة برامج للدعم، ولكن العديد من هذه المبادرات لا تزال تعاني من نقص التمويل والتجزئة مما يسلط الضوء على الحاجة إلى التزام وموارد مستمرة لمعالجة المخاطر والأضرار والتحديات التي يواجهها الأطفال (Ellis، 2023).

الثغرات والتوجهات المستقبلية

على الرغم من التقدم المحرز، لا تزال هناك ثغرات كبيرة:

- **التركيز الجغرافي**: لا تزال البحوث تركز على مناطق معينة، تاركة مناطق أخرى غير مستكشفة بشكل كافٍ، لا سيما مناطق النزاع التي لا تتمتع بتمثيل كافٍ (Sanchez Parra & Lo Iacono، 2020).
- **تقييم التدخلات:** الأدلة التجريبية المحدودة عن فعالية التدخلات تعيق التوسع (Wagner & Lee، 2025).
- **توسيع التعريفات**: هناك حاجة إلى مزيد من الشمولية لمعالجة السياقات المتنوعة، بما في ذلك الأطفال الذين أنجبهم أفراد قوات حفظ السلام والأطفال الذين ولدوا خارج سياقات النزاع التقليدية (Global Survivors Fund, 2023).

التقدم المحرز في هذا المجال	التحديات المتبقية
توسيع النطاق والتداخل	**المناطق غير المستكشفة**: لا تزال الأبحاث تركز بشكل كبير على أوروبا وجزء من أفريقيا، مع تركيز ضئيل على الشرق الأوسط أو جنوب شرق آسيا، على الرغم من وجود أعداد كبيرة من الأطفال المولودين نتيجة العنف الجنسي المرتبط بالنزاعات.
تحسين المنهجيات	**تقييم محدود**: على الرغم من الاستخدام المتزايد للأساليب المختلطة والنهج التشاركية، غالبًا ما تفتقر التدخلات إلى التقييم، مما يحد من قابليتها للتطوير.
مصطلحات أكثر دقة	**السياقات المتنوعة**: حتى مع وجود مصطلحات أكثر دقة، لا تزال هناك تساؤلات حول معايير الإدماج والاستبعاد.
النهج متعددة التخصصات	**التنفيذ المجزأ:** على الرغم من وجود بعض النهج المتعددة التخصصات، لا تزال هناك حاجة إلى أطر عمل متماسكة لضمان الاتساق والتكامل.
التركيز على الفاعلية والصمود	**إهمال الفاعلية:** لا تزال الأبحاث تقلل من أهمية فاعلية الأطفال ذاتهم وتركز بشكل غير متناسب على الأمهات وعلى نقاط الضعف أكثر من نقاط القوة.

الجدول 2: التقدم المحرز والتحديات في مجال البحوث المتعلقة بالأطفال المولودين نتيجة العنف الجنسي المرتبط بالنزاعات

الآثار على هذا المجال

يجب أن تعطي الجهود المستقبلية الأولوية لما يلي:

- **الدراسات الطولية**: تتبع آثار العنف الجنسي المرتبط بالنزاعات على مدار حياة الأطفال وعلى أسرهم لتوجيه التدخلات.
- **التعاون عبر الأقاليم**: معالجة الثغرات في المناطق غير الممثلة بشكل كافٍ من خلال شراكات عالمية.
- **التقييم الدقيق**: اختبار فعالية التدخلات وقابليتها للتوسع من خلال دراسات تجريبية قوية.
- **تكامل السياسات:** ضمان ترجمة نتائج البحوث إلى أطر سياسات قابلة للتنفيذ تعالج التفاوتات الهيكلية (Global Survivors Fund, 2023).

من خلال تبني هذه الأولويات، يمكن لهذا المجال تعزيز النهج القائمة على الأدلة لتحسين حياة الأطفال وأسرهم، مع توفير المعلومات اللازمة لتصميم السياسات العالمية والدفاع عن حقوقهم.

توصيات سياسية لدعم الأطفال المولودين نتيجة العنف الجنسي المرتبط بالنزاعات

الحماية القانونية كأساس للإدماج

الاعتراف القانوني أمر أساسي لضمان إدماج الأطفال المولودين نتيجة العنف الجنسي المرتبط بالنزاعات. سيؤدي تبسيط وتعميم إجراءات تسجيل المواليد إلى توفير الوثائق القانونية الأساسية، مما يتيح الوصول إلى التعليم والرعاية الصحية والخدمات الاجتماعية. يجب أن تعترف وتحمي التشريعات صراحةً حقوق هؤلاء الأطفال، بما في ذلك التعويضات والحماية من التمييز وآليات معالجة انعدام الجنسية. هذا الأساس القانوني ضروري لضمان العدالة والكرامة للأطفال، الذين غالبًا ما يُستبعدون من الأنظمة الرسمية ويُحرمون من حقوقهم الأساسية.

الإدماج الاقتصادي والتعليمي

يعد الدعم الاقتصادي والتعليمي أمرًا حيويًا لمعالجة المخاطر والأضرار والتحديات التي يواجهها الأطفال وأسرهم. ينبغي أن توفر التدخلات الاقتصادية التدريب المهني وفرص كسب الرزق والمساعدة المالية لتعزيز الاستقرار. إن معالجة العوائق مثل الاستبعاد من الميراث وملكية الممتلكات أمر ضروري للحد من الاستضعاف. يجب ضمان الوصول العادل إلى التعليم من خلال المنح الدراسية والمبادرات المجتمعية وإزالة العوائق مثل الافتقار إلى الوثائق، مع التركيز بشكل خاص على حالات النزوح حيث غالبًا ما يتعذر الحصول على التعليم الرسمي.

دمج الأطفال في أطر سياسية شاملة

يجب دمج الأطفال المولودين نتيجة العنف الجنسي المرتبط بالنزاعات في الأطر السياسية التي تعمل على المستويات المحلية والوطنية والعالمية. يجب على الحكومات مواءمة جهودها مع أجندات بناء السلام الدولية، مثل المرأة والسلام والأمن، لضمان عدم تجاهل هؤلاء الأطفال. يجب أن تعالج السياسات الاجتماعية الشاملة العوائق التي تحول دون الحصول على التعليم والرعاية الصحية والدعم النفسي والاجتماعي وتعزز فرص الإدماج والاستقرار على المدى الطويل. يجب أن تكون خدمات الصحة النفسية مصممة خصيصًا لتلبية الاحتياجات الفريدة للأطفال وأمهاتهم وأسرهم بما يضمن رفاههم الشامل والمستدام.

معالجة الوصم من خلال المشاركة المجتمعية

لا تزال الوصمة واحدة من أكثر التحديات انتشارًا التي تواجه الأطفال. يمكن لحملات التوعية العامة، التي تستفيد من وسائل الإعلام التقليدية ووسائل التواصل الاجتماعي، أن تتحدى الروايات الضارة وتعزز التعاطف. يمكن أن يساعد إشراك القادة التقليديين والدينيين في تعزيز المواقف الشاملة وتسهيل إعادة الإدماج في المجتمع. يمكن أن توفر برامج الدعم المجتمعية مساحات آمنة للحوار والدعم بين الأقران وبناء التضامن والصمود.

سد الفجوات المعرفية من خلال البحوث

يعد توسيع قاعدة الأدلة أمرًا بالغ الأهمية لتصميم تدخلات فعالة. يجب أن تعطي البحوث الأولوية للدراسات الطولية وواسعة النطاق والكمية لاستكشاف الآثار طويلة المدى للتدخلات وتحديد العوامل الوقائية. يجب أن تمتد الجهود أيضًا إلى المناطق غير المستكشفة والسياقات المتنوعة. يعد رصد وتقييم التدخلات الحالية أمرًا بالغ الأهمية لتوفير رؤى قابلة للتنفيذ بشأن فعاليتها وقابليتها للتطوير، وضمان توجيه الموارد نحو البرامج ذات الأثر الملموس.

تعزيز التعاون من أجل العمل

لا يمكن لأي منظمة أو بلد بمفرده مواجهة المخاطر والأضرار والتحديات المتعددة الأوجه التي يواجهها الأطفال المولودون نتيجة العنف الجنسي المرتبط بالنزاعات. ومن الضروري تعزيز الشراكات بين المنظمات الدولية والحكومات والمنظمات غير الحكومية. ويمكن لمنصات مثل منصة العمل التابعة لمكتب الخارجية وشؤون الكومنولث وإدارة التنمية الدولية أن تدفع عجلة الدعوة وتعبئة الموارد وتنسيق الجهود العالمية. ومن شأن وضع مبادئ توجيهية موحدة وأخلاقية ومراعية للاختلافات الثقافية في جمع البيانات أن يسهل التعلم عبر الأقاليم ويحسن المساءلة في تلبية احتياجات الأطفال.

"إن زيادة الوعي وكسر الحواجز الاجتماعية والمجتمعية والقانونية والإدارية والمالية وغيرها من الحواجز التي تحول دون حصول الأطفال المولودين نتيجة للعنف الجنسي المرتبط بالنزاعات على حقوقهم في الهوية القانونية والحصول على الجنسية أمر بالغ الأهمية لتسهيل حصولهم المتساوي على حقوقهم الأخرى، بما في ذلك حقهم في التعويض."

صندوق الناجين العالمي، "مائدة مستديرة للخبراء حول الأطفال المولودين نتيجة للعنف الجنسي المرتبط بالنزاعات"، 2023

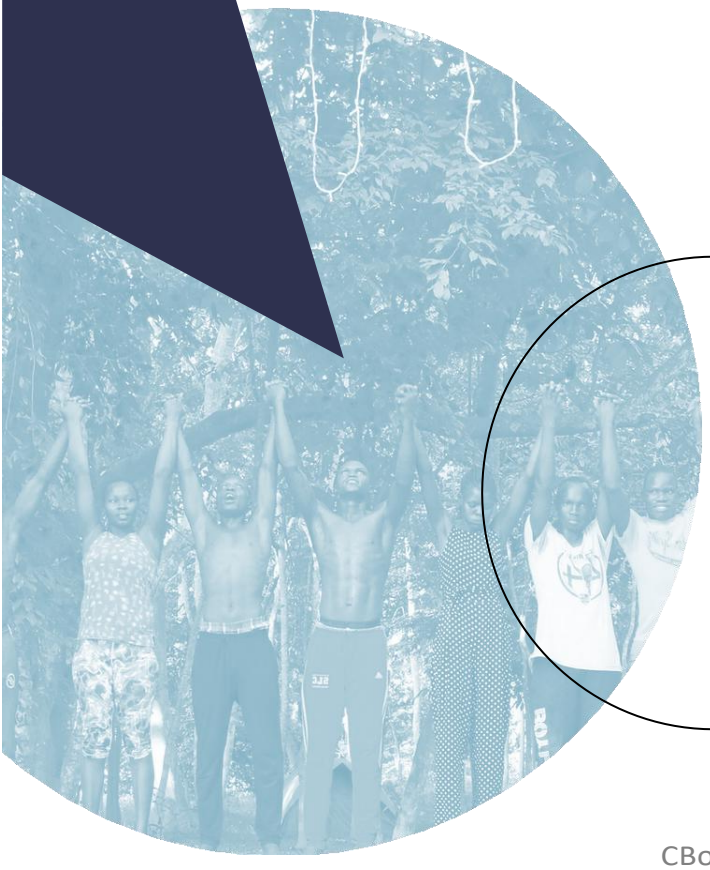

دعوة للعمل: تعزيز العدالة والإدماج

لتحقيق تغيير حقيقي، يجب على صانعي السياسات والممارسين والباحثين إعطاء الأولوية لما يلي:

1

صنع السياسات التشاركية:

إشراك الناجين وأسرهم والمجتمعات المتضررة بشكل فعال في تصميم السياسات والتدخلات وتنفيذها وتقييمها. إن تجاربهم الحياتية ضرورية لتشكيل حلول شاملة وملائمة ومناسبة ثقافيًا تتناول الاحتياجات المحددة للأطفال المولودين نتيجة العنف الجنسي المرتبط بالنزاعات.

2

حملات المناصرة العالمية:

الاستفادة من المنصات الدولية لتسليط الضوء على حقوق واحتياجات الأطفال المولودين نتيجة العنف الجنسي المرتبط بالنزاعات في إطارات حماية الطفل الوطنية وفي المناقشات الأوسع نطاقًا حول بناء السلام والتعافي بعد النزاع والعدالة الجندرية. وينبغي أن تهدف هذه الحملات إلى الحد من الوصم وتعبئة الموارد وتعزيز المساءلة الدولية لمعالجة المخاطر والأضرار والتحديات التي يواجهها الأطفال.

3

النهج المتداخلة:

معالجة أوجه الاستضعاف المتداخلة التي يواجهها الأطفال المولودون نتيجة العنف الجنسي المرتبط بالنزاعات، بما في ذلك تلك المتعلقة بالنوع الاجتماعي والعرق والتشريد والوضع الاجتماعي والاقتصادي. وينبغي أن تدمج السياسات التدخلات القانونية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية لإنشاء هياكل دعم شاملة تعزز المرونة والرفاه على المدى الطويل للأطفال وأسرهم.

4

النهج القائمة على الأدلة:

تعزيز قاعدة الأدلة العالمية من خلال توسيع نطاق البحوث لتشمل المناطق التي لم يتم استكشافها بشكل كافٍ وإجراء دراسات طولية وتقييم التدخلات الحالية بشكل صارم. وهذا يضمن تخصيص الموارد للحلول التي أثبتت فعاليتها وقابليتها للتطوير.

5

ممارسات أخلاقية وشاملة في مجال البيانات:

وضع وتنفيذ مبادئ توجيهية أخلاقية لجمع البيانات عن الأطفال المولودين نتيجة العنف الجنسي المرتبط بالنزاعات لضمان احترام سلامتهم وكرامتهم وخصوصيتهم. ويشمل ذلك أساليب البحث التشاركية التي تمكّن الأفراد المتضررين وتولد في الوقت نفسه رؤى قابلة للتطبيق لتوجيه السياسات.

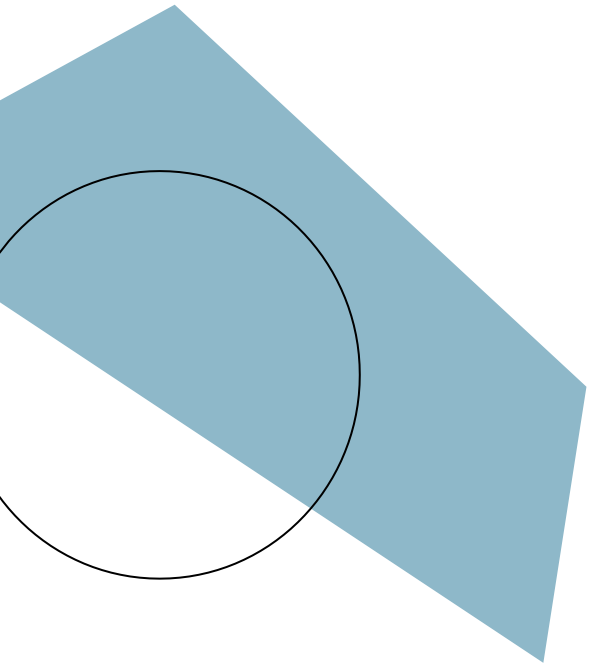

6

الاستدامة والالتزام طويل الأمد:

ضمان ألا تقتصر التدخلات على الاستجابات الطارئة قصيرة الأمد، بل أن تركز على الاستدامة طويلة الأمد. بناء أنظمة تعالج الأسباب الجذرية للتهميش وتوفر الدعم المستمر لإدماج وتنمية الأطفال المولودين نتيجة العنف الجنسي المرتبط بالنزاعات.

7

بناء قدرات الفاعلين المحليين:

تعزيز قدرات المنظمات المحلية وقادة المجتمعات المحلية ومقدمي الخدمات على تقديم دعم فعال ومستدام للأطفال. ويشمل ذلك التدريب على النهج التي تراعي الصدمات النفسية وبناء قدرة المجتمعات المحلية على الصمود.

8

تعبئة الموارد:

الدعوة إلى تخصيص مصادر تمويل مخصصة لدعم التدخلات لصالح الأطفال المولودين نتيجة العنف الجنسي المرتبط بالنزاعات مع ضمان توفير الموارد الكافية للتعليم والرعاية الصحية والمساعدة القانونية وجهود إعادة الإدماج في المجتمع. يمكن أن تساعد آليات التمويل التعاوني في تنسيق الجهود العالمية واستدامة المبادرات على المدى الطويل.

تقدم هذه التوصيات نهجًا شاملًا لدعم الأطفال المولودين نتيجة العنف الجنسي المرتبط بالنزاعات من خلال معالجة المخاطر والأضرار والتحديات النظامية والاجتماعية والفردية التي يواجهونها. من خلال تعزيز العدالة والإدماج، لا نحسن نتائجهم فحسب، بل نعزز أيضًا جهود بناء السلام والمصالحة على الصعيد العالمي.

"أريد أن يشعر جميع الأطفال المولودين في الأسر بالانتماء... أريدهم أن يعرفوا أنهم مهمون في هذا العالم... نحتاج إلى بناء جمعية لأنفسنا لإنقاذ الآخرين. نحتاج إلى مكان يتم فيه معالجة قضايانا."

أوتينج غودبي، شمال أوغندا

خاتمة

يواجه الأطفال المولودون نتيجة العنف الجنسي المرتبط بالنزاعات مخاطر وأضرار وتحديات متعددة الأوجه تتداخل عبر الأبعاد القانونية والاجتماعية والاقتصادية والنفسية. على الرغم من الاعتراف المتزايد باستضعافهم، لا يزال هؤلاء الأطفال مهمشين في مناقشات السياسات وتمثيلهم يعتبر غير كافي في البحوث. يسلط هذا الاستعراض الضوء على الحاجة الملحة إلى تدخلات قائمة على الأدلة وتركز على الناجين وتعالج الحواجز النظامية التي تديم استبعادهم.

إن إدراج الأطفال المولودين نتيجة العنف الجنسي المرتبط بالنزاعات في أطر بناء السلام والتنمية العالمية ليس فقط واجبًا أخلاقيًا، بل هو أيضًا ضروري لتحقيق تعافي مستدام في مجتمعات ما بعد النزاع. من خلال إعطاء الأولوية لحقوقهم ورفاههم، يمكن لأصحاب المصلحة تمكين هؤلاء الأطفال للتغلب على الحواجز والازدهار كأفراد ذوي قيمة في مجتمعاتهم. وتساهم هذه الجهود في بناء مجتمعات عادلة وسلمية لا يتخلف فيها أي طفل عن الركب.

يجب على الباحثين وصانعي السياسات والممارسين العمل بشكل تعاوني للدفاع عن حقوق الأطفال المولودين نتيجة العنف الجنسي المرتبط بالنزاعات وتفكيك التفاوتات النظامية وتعزيز بيئات يمكنهم العيش فيها بكرامة وفعالية وفرص مستقبلية. إن الالتزام المستمر والعمل المنسق أمران ضروريان لتحقيق العدالة والشمول للأطفال وتعزيز جهود السلام والمصالحة العالمية.

شكر

يستفيد هذا المشروع من خبرة جامعة برمنغهام ومكتب الخارجية وشؤون الكومنولث وإدارة التنمية الدولية وأصحاب المصلحة الرئيسيين. ونحن ممتنون للأطفال المولودين نتيجة العنف الجنسي المرتبط بالنزاعات وأمهاتهم على شجاعتهم في مشاركة قصصهم، سواء من خلال التحدث مع الباحثين أو كتابة سيرهم الذاتية أو غير ذلك من أشكال التعبير الواردة في هذا التقرير.

بيان المساهمات

يعود تأليف هذا التقرير إلى كيرستين واغنر وسابين لي وسكارليت فاس وتوني سميث. قامت سابين لي وكيرستين واغنر بتصميم وتحليل البيانات. ساهم جميع المؤلفين في جمع البيانات وتطوير أدوات التحليل وتحليل البيانات. قادت كيرستين واغنر وسابين لي صياغة المسودة الأولية، بينما قامت سكارليت فاس وتوني سميث بمراجعة النص وتصحيحه. قرأ جميع المؤلفين النسخة النهائية من التقرير ووافقوا عليها.

بيان التمويل

تم تمويل هذا التقرير من قبل وزارة التنمية الدولية البريطانية التابعة للحكومة البريطانية؛ ومع ذلك، فإن الآراء الواردة فيه لا تعكس بالضرورة السياسات الرسمية للحكومة البريطانية.

"أود أن أقول لوالدي أن يفكر بي أينما كان. عليه أن يعلم أنه تركني هنا. أنا أعاني. عليه أن يعلم أنني لا أملك عائلة. إذا ماتت أمي، من سيربيني؟"

طفل مولود نتيجة العنف الجنسي المرتبط بالنزاعات من كيسانغاني، جمهورية الكونغو الديمقراطية (انظر Wagner et al., 2025)

References

Anumol, D., & Munderere, S. (2023). Moving beyond Rwanda's "children of bad memory": A conversation on working with mothers and children born of wartime rape. In Theidon, K., Mazurana, D., & Anumol, D. (Eds.), *Challenging conceptions: Children born of wartime rape and sexual exploitation* (pp. 256-264). Oxford University Press. https://doi.org/10.1093/oso/9780197648315.003.0014

Apio, E. (2007). Uganda's forgotten children of war. In Carpenter, R. (Ed.), *Born of war: Protecting children of sexual violence survivors in conflict zones* (pp. 94-109). Kumarian Press.

Baines, E., & Oliveira, C. (2021). Securing the future: Transformative justice and children 'born of war'. *Social & Legal Studies,* 30(3), 341-361. https://doi.org/10.1177/0964663920946430

Carpenter, C. (2005). *Protecting children born of sexual violence and exploitation in conflict zones: Existing practice and knowledge gaps*. University of Pittsburgh. https://www.files.ethz.ch/isn/15144/Protecting_Children_Report.pdf

Carpenter, C. (ed., 2007). *Born of war: Protecting children of sexual violence survivors in conflict zones*. *Kumarian Press*.

CEDAW-CRC. (2021). *CEDAW-CRC joint statement: Ensuring prevention, protection and assistance for children born of conflict-related rape and their mothers*. Retrieved from: https://www.ohchr.org/en/documents/statements/cedaw-crc-joint-statement-ensuring-prevention-protection-and-assistance

Denéchère, Y. (2010). Des adoptions d'État: Les enfants de l'occupation française en Allemagne, 1945-1952. *Revue d'histoire moderne et contemporaine*, 57(2), 159-179.

Denov, M., & Shevell, M. C. (2021). An arts-based approach with youth born of genocidal rape in Rwanda: The river of life as an autobiographical mapping tool. *Global Studies of Childhood,* 11(1), 21-39. https://doi.org/10.1177/2043610621995830

Denov, M., Van Vliet, A. C., Mosseau, N., & Lakor, A. A. (2023). The meaning of land and place for children born of war in Northern Uganda. *Children's Geographies,* 21(4), 693-707. https://doi.org/10.1080/14733285.2022.2113857

Ellis, B. A. (2023). "I BROKE FREE" youth activism and the search for rights for children born of war in Bosnia. *Genealogy,* 7(4). https://doi.org/10.3390/genealogy7040073

Foreign, Commonwealth & Development Office. (2022, November 28). Platform for action: Promoting the rights and wellbeing of children born of conflict-related sexual violence. https://www.gov.uk/government/publications/platform-for-action-promoting-rights-and-wellbeing-of-children-born-of-conflict-related-sexual-violence

Global Survivors Fund. (2023). Outcome report: Roundtable on children born of conflict-related sexual violence. Retrieved from https://www.globalsurvivorsfund.org/fileadmin/uploads/gsf/Documents/Resources/Policy_Briefs/Outcome_report_roundtable_children_born_of_CRSV_March24_web.pdf

Green, A., & Denov, M. (2019). Mask-making and drawing as method: Arts-based approaches to data collection with war-affected children. *International Journal of Qualitative Methods*, 18. https://doi.org/10.1177/1609406919832479

Hermus, N. (2020). 'Forgotten victims of war' invisible though stigmatised: The Case of children born of wartime rape and conflict-related sexual violence. (Master's dissertation, Global Campus of Human Rights). https://repository.gchumanrights.org/items/ff387355-ed74-4d7d-8d39-bcae0d358466

JBI. (n.d.). *Critical appraisal tools*. The Joanna Briggs Institute. Retrieved July 16, 2024, from https://jbi.global/critical-appraisal-tools

Kaiser, M., Kuwert, P., Braehler, E., & Glaesmer, H. (2018). Long-term effects on adult attachment in German occupation children born after World War II in comparison with a birth-cohort-matched representative sample of the German general population. *Aging & Mental Health*, 22(2), 197-207. https://doi.org/10.1080/13607863.2016.1247430

Kiconco, A. (2022). Children born of rebel captivity: Politics and practices of integration in Uganda. *Frontiers in Political Science*, 4. https://doi.org/10.3389/fpos.2022.823995

Koegeler-Abdi, M. (2021). Family secrecy: Experiences of Danish German children born of War, 1940-2019. *Journal of Family History*, 46(1), 62-76. https://doi.org/10.1177/0363199020967234

Lee, S. (2017). *Children born of war in the twentieth century*. Manchester University Press.

Lee, S., & Glaesmer, H. (2022). Children born of war: a critical appraisal of the terminology. In Lee, S., Glaesmer, H., & Stelzl-Marx, B. (Eds.), *Children born of war: Past, present and future* (pp. 12-34). Routledge.

Lee, S., Stelzl-Marx, B., & Glaesmer, H. (Eds.). (2022). *Children born of war: Past, present future*. Routledge.

Madhani, D. P., & Baines, E. (2020). Fatherhood in the time of war and peace: The experiences of demobilized male soldiers in northern Uganda. In *Women's Studies International Forum* (Vol. 83, p. 102415). Pergamon.

Mahmood, S. (2017). *Challenges of children born by ISIS rape in Iraq (CERAH working paper)*. The Graduate Institute & University of Geneva.

McKelvey, R. (1999). The Dust of Life: America's Children Abandoned in Vietnam. University of Washington Press.

Mitreuter, S., Lee, S., & Stelzl-Marx, B. (2019). Questions of identity in children born of war—Embarking on a search for the unknown soldier father. Journal of Child and Family Studies, 28(11), 3220–3229. https://doi.org/10.1007/s10826-019-01501-w

Moher, D., Shamseer, L., Clarke, M., Ghersi, D., Liberati, A., Petticrew, M., & Prisma-P Group. (2015). Preferred reporting items for systematic review and meta-analysis protocols (PRISMA-P) 2015 statement. *Systematic Reviews*, 4, 1-9.

Neenan, J. (2017). *Closing the protection gap for children born of war*. London, England. Retrieved from The London School of Economics and Political Science website: http://www. lse. ac. uk/women-peace-security/assets/documents/2018/LSEWPS-Children-Born-of-War. pdf.

Ojok, B. (2022). "Every Child Is Special…": Perspectives on the Integration of Children Born of War and Their War-Affected Peers at a Local School in Northern Uganda. *Frontiers in Political Science*, 4, 816736.

Oliveira, C., & Baines, E. (2020). Children 'born of war': a role for fathers? *International Affairs*, 96(2), 439-458. https://doi.org/10.1093/ia/iiaa007

Peters, M. D., Godfrey, C. M., Khalil, H., McInerney, P., Parker, D., & Soares, C. B. (2015). Guidance for conducting systematic scoping reviews. *JBI Evidence Implementation*, 13(3), 141-146.

Sanchez Parra, T. (2018). The hollow shell: Children born of war and the realities of the armed conflict in Colombia. *International Journal of Transitional Justice*, 12(1), 45-63. https://doi.org/10.1093/ijtj/ijx029

Sanchez Parra, T., & Lo Iacono, S. (2020). (Re) Productive discourses: Media coverage of children born of war in Colombia. *Bulletin of Latin American Research*, 39(1), 22-36. https://doi.org/10.1111/blar.12976

Parra, T. S. (2024). *Born of War in Colombia: Reproductive Violence and Memories of Absence*. Rutgers University Press.

Seto, D. (2015). Children born of wartime sexual violence and the limits of existence. *Peacebuilding*, 3(2), 171-185. https://doi.org/10.1080/21647259.2015.1052631

Smith, L. T. (2021). *Decolonizing methodologies: Research and indigenous peoples*. Bloomsbury Publishing.

Stelzl-Marx, B. (2015). Soviet children of occupation in Austria: The historical, political and social background and its consequences. *European Review of History: Revue européenne d'histoire*, 22(2), 277-291.

Van Ee, E., & Kleber, R. J. (2013). Growing up under a shadow: Key issues in research on and treatment of children born of rape. *Child Abuse Review,* 22(6), 386-397. https://doi.org/10.1002/car.2270

Wagner, K., Bartels, S., Weber, S., & Lee, S. (2022a). 'White child gone bankrupt':—the intersection of race and poverty in youth fathered by UN peacekeepers. *Culture, Medicine and Psychiatry*, 46: 654-678.

Wagner, K., Bartels, S. A., Weber, S., & Lee, S. (2022b). UNsupported: The needs and rights of children fathered by UN peacekeepers in the Democratic Republic of Congo. *Human Rights Review*, 23(3), 305-332.

Wagner, K., Glaesmer, H., Bartels, S. A., Weber, S., & Lee, S. (2022c). Presence of the absent father: Perceptions of family among peacekeeper-fathered children in the Democratic Republic of Congo. J*ournal of Child and Family Studies*, 31(11), 3009-3025. https://doi.org/10.1007/s10826-022-02293-2

Wagner, K., & Lee, S. (2025). Sozioökologisches Rahmenmodell für die Erfahrungen von Kindern des Krieges: Von der Konsolidierung der Evidenzbasis zu einer kategorien- und fächerübergreifenden Theorie [Socio-ecological framework for the experiences of children of war: From consolidating the evidence base to an interdisciplinary and cross-categorical theory]. *Trauma und Gewalt [Trauma and Violence]*, 19(1), 44-56. https://doi.org/10.21706/tg-19-1-44.

Zamperini, A., Bettini, M., Spagna, F., & Menegatto, M. (2017). Mothers and children of violence: Memorialization, reconciliation, and victims in post-genocide Rwanda. *Testing Psychometrics Methodology in Applied Psychology,* 24(3), 317-331. https://doi.org/10.4473/TPM24.3.1

UK International
Development
Partnership | Progress | Prosperity

UNIVERSITY OF
BIRMINGHAM

GRACE
IN WAR-AFFECTED REGIONS

Rights for Time
"Conflict, Memory and Protection"